

” اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة الجمعة ”

د. واصل العايد- قسم التربية الخاصة- جامعة الجمعة
د. خالد عرب - قسم التربية الخاصة- جامعة الجمعة
د. مأمون حسونة- قسم التربية الخاصة- جامعة الجمعة

• المستخلص :

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة الجمعة. وتكونت عينة الدراسة الحالية من (١٥٥) طالباً في قسم التربية الخاصة في جامعة الجمعة من الذكور للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م /١٤٣٢/١٤٣٣ كما وتكونت أداة الدراسة من مقياسين على شكل استبانته معده لهذا الغرض وهي مقياس العوامل الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة مكونة من (٣٠) فقرة ومقياس الاتجاه نحو مهنة المستقبل مكون من (٢٤) فقرة موزعه على الاستبانتين يقابلها سلم تقديري مكون من أربعة درجات. وتوصلت نتائج الدراسة فيما يخص السؤال الأول والذي ينص على ما اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة الجمعة نحو مهنة المستقبل؟ وكانت النتيجة أن اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل ايجابية، أما السؤال الثاني ونصه : ما هي الدوافع المؤثرة في اختيار تخصص التربية الخاصة لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الجمعة؟ كانت النتيجة أن هناك دوافع مؤثرة في اختيار تخصص التربية الخاصة لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الجمعة، اما فيما يخص السؤال الثالث ونصه : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تعزى للمستوى الدراسي؟ كانت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تعزى لمستوى الدراسة وكانت نتيجة السؤال الرابع الذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة الجمعة نحو مهنة المستقبل تعزى لمستوى تعليم الأب، الام؟ كانت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تعزى لمستوى تعليم الأب والام. وكما أن نتيجة السؤال الخامس الذي ينص على : هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة الجمعة نحو مهنة المستقبل وتحصيلهم الدراسي؟ كانت النتيجة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل وتحصيلهم الدراسي، وكانت نتيجة السؤال السادس ونصه : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة في جامعة الجمعة تعزى لمستوى تعليم الأب، الأم؟ كانت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة تعزى لمستوى تعليم الأب والام . اما فيما يخص السؤال الأخير والذي ينص على : هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة في جامعة الجمعة واتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل؟ كانت النتيجة وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة واتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل. وأوصت الدراسة : تقديم الإرشاد المهني للطلاب، وأولياء أمورهم عندما يكون الطلبة في المراحل الأخيرة من المدرسة لكي يتمكنوا من تحديد تخصصاتهم التي يريدون دراستها في المرحلة الجامعية بحيث يرتبط التحاق الطالب بقسم معين برغبة الفرد وطموحاته المرتبطة أيضا بسوق العمل. وتبني

فلسفة من وزارة التربية والتعليم للرفع من مكانة معلم التربية الخاصة الحالية المهنية والاجتماعية والاقتصادية. وتبني الجامعات فلسفة لتعزيز الاتجاهات نحو التخصصات التي تدرس بها وذلك يكون بإقرار مواد تتعلق بهذا الموضوع. وقيام الجامعات باشتراط اختبار ميول مهنية قبل قبول الطلبة في تخصص معين. ومتابعة أداء خريجي قسم التربية الخاصة في ميدان عملهم بالمدارس ومعرفة المشكلات التي تواجههم في الواقع الفعلي العملي والتي قد تؤثر على اتجاهاتهم الايجابية نحو تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة .

*Attitudes of Special Education Students Concerning Future Career
and the Potential Motives for Joining Special Education in Majmaa
University*

Dr. Wasef Al_ Ayed -Special Education Section- Majmaa University

Dr. Khalid Arab- Special Education Majmaa University

Dr. Mammon Hassounah - Special Education - Majmaa Universit

Summary

The study aimed at knowing the students attitudes toward the future career and the potential motives behind joining SE specialty in MU .the current study sample consisted of (155) male students in SE section at MU for the scholar year 11/12\٢٢/٢٢. H . The tool of the study comprised of two measures in form of questionnaire prepared for this purpose, it measures the potential factors behind why the students joined SE section; it is composed of (30) paragraphs . and attitude measure toward future career which is comprised of (24) paragraphs distributed between the(2) questioners ,with a (4) grades estimative scale .Concerning question no.1 related with the attitudes of SE students at MU toward the future career ,the study results showed that the students attitudes were positive .For question no.2: what are the effective motives in selecting SE specialty at MU the result showed there were effective motives behind their choice. For question no. 3: are there differences with significant sign at (0.05=a level in the students attitudes attributed to study level? The result showed no significant sign at (0.05=a) level in this .For question no.4 which states :Are there statistical sign at (0.05=a level for students attitudes attributed to the parents educational level? The result showed no significant sign at (0.05=a) level .For question no. 5 which states: Is there any significant relation between student attitudes for future career and their educational achievement ? The result showed there is no relation .For question no.6 which states: Are there significant differences behind the students choice in studying SE at MU and the potential motives attributed to the educational level of the parents at (0.05=a level between potential motives and students attitudes behind selecting at MU as future career? The result showed there is positive relation at (0.05=a) level. The study recommended to provide vocational guidance for the students, and their parents during the last scholar stage of study, so they can determine the studies they want in

university,: the students desire ,ambitions and work needs are linked. Besides, adopting a philosophy by ministry of education to enhance attitude toward specialties: this can be done through maintaining courses related with this subject, and setting terms and conditions by the university assuring vocational aptitude test before accepting students in any specialty. Moreover keep watching the SE graduates in their work fields at schools to know the problems they are facing in reality which might effect their positive attitudes towards teaching the students with special needs.

• المقدمة والإطار النظري :

لقد اهتمت الدول بالتنمية في جميع مجالات الحياة ، ومن بين اهتمامات الدول في المقام الأول التعليم ، وتنمية مهارات الأفراد ، واستغلال الطاقات البشرية بأكملها ، حيث تنعكس آثار التعليم إيجابيا على جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، ومن بين الاهتمامات بالتعليم الاهتمام بالتعليم العالي ، حيث الزيادة المضطردة في كل التخصصات مما كان سببا لجعل تخصصات فرعية أكثر تحديدا ، ومن هذا المنطلق أصبح تخصص التربية الخاصة (Special Education) من بين تخصصات كلية التربية المختلفة والذي يحمل في طياته عدة مسارات (صعوبات تعلم - إعاقة عقلية - إعاقة سمعية - إعاقة بصرية - موهبة وتفوق - اضطرابات سلوكية - توحّد) ويعمل الخريجين من هذا القسم في المؤسسات التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة على حسب التخصص (المسار) .

وعلى هذا فقد اهتمت الدول ببناء المؤسسات التعليمية المناسبة لكل إعاقة وتعدت بإعداد الطلاب في أقسام التربية الخاصة بالجامعات مستعينة في ذلك بكوادر تعليمية مؤهلة تكسب الطلاب المهارات اللازمة ، والتدريبات الملائمة من خلال طرائق التعلم المناسبة ، واستخدام التكنولوجيا لإعدادهم للعمل في مؤسسات التربية الخاصة .

فالارتقاء بمهنة التعليم مسؤولية تقع على المؤسسات التي تتولى إعداد وتدريب المعلمين أنفسهم. مما جعل أولى أهداف التعليم العالِي في المملكة العربية السعودية "إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علميا وفكريا تأهيلا عاليا لأداء واجبهم في خدمة بلادهم والنهوض بأمّتهم في ضوء العقيدة السليمة ومبادئ الإسلام السديدة" ، ولتحقيق هذا الإهداف كان لزاما على المؤسسات التربوية وعلى رأسها الجامعات أن تسعى دائما إلى قبول الطلاب في التخصصات المختلفة وفقا لشروط وضوابط محددة : منها الدافع الحقيقي لدراسة تخصص ما دون غيره ، كما ينبغي أن تعمل على تحديث وتطوير برامجها التعليمية ، وأن تحصر التعليم العالي للمؤهلين له فعليا وأن ترتبط مباشرة بسوق العمل المتاح أو المحتمل (الشهري ، ١٩٩٠) .

ويعزي ذلك إلي أن أهم الأسباب التي تؤدي إلى زيادة نسبة الفاقد وعدم تحقيق أهداف العملية التعليمية ، هو سوء توجيه الطلاب إلى نوع الدراسة الذي لا يتفق مع استعداداتهم وقدراتهم ، وعند التحاق الطلاب بتخصص يتفق مع قدراتهم يؤدي إلى تفوقهم الدراسي ويحققون أفضل النتائج على المستوى

الدراسي والمستوى المجتمعي في تحقيق مخرجات تعليمية قادرة على معالجة الوضع التربوي وحاجة السوق (النوباني، ١٩٩٥، ٧).

ومن أجل ذلك كانت الحاجة إلى وجود التوجيه المهني ليكون عاملاً مؤثراً في ميول الطلبة، واتجاهاتهم، فإذا كان للعوامل البيئية دورها الهام، فإنه لا بد من تكيف المواهب والقدرات. فعمل الموجه المهني هو التوفيق بين إمكانيات المتعلم وحاجات المجتمع كما حددتها الخطط التنموية (عبد السلام، ١٩٨٥، ٢٢).

لذا فإن غالبية الطلبة يعانون كثيراً عند اختيار نوع التخصص الدراسي خاصة بعد إنهاء المرحلة الثانوية، إذ تتعدد أمامهم مجالات الدراسة المتاحة والتي تؤهلهم إلى مهنة مستقبلية، كما ويوجد الكثير من الراشدين غير راضين عن مهنتهم التي يمارسونها وهذا قد يرجع إلى أنهم لم يخططوا جيداً لاختيار التخصص الدراسي الذي يؤهلهم للمهنة التي يرغبون بها. (Zhang, 2007. p447-458)

ويُعد قرار اختيار التخصص من القرارات المهمة التي يتخذها الإنسان في حياته، وإن مثل هذه القرارات تزداد أهمية عند الواعين لأهمية حياتهم ومستقبلهم والمدرسين لمتطلبات الحياة التي تواكب تطورات العصر في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية مما يجعل اختيار التخصص قضية فردية واجتماعية على حد سواء، فهي قضية على مستوى فردي تخص الطالب لأن اختياره لتخصص ما يحدد أموراً أساسية في حياته منها سهولة أو صعوبة الحصول على عمل معين والاستمرارية فيه أو النجاح أو الفشل والرضا أو عدم الرضا عن هذا العمل والمردود المادي المناسب والمكانة الاجتماعية التي يسعى لها الفرد. (Williams, 2007, p65).

أما كونه قضية اجتماعية فلأنه يؤثر في توزيع القوى العاملة في المجتمع ويحدد حاجاته من العاملين في مختلف المجالات، ولذلك يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار وجود مجموعة من العناصر الأساسية عند التخطيط لاختيار التخصص الدراسي منها الميول، والاستعدادات، والقدرات، والأهداف، والقيم والتخصص وسوق العمل (Song, C. & Jennifer, 2005. P. 1401-1421).

إن عملية اختيار التخصص لها أثر كبير في شخصية الفرد وفي حياته الحاضرة والمستقبلية فهي عملية مصيرية حاسمة تحدد مستقبله وترسم له معالم النجاح أو الفشل في الحياة، فاختيار التخصص من أهم القرارات التي يتخذها الفرد بين قرارات كثيرة يتخذها في كل يوم وكل ساعة إلا أن اختيار التخصص الدراسي قرار ذو طابع خاص حيث أن الفرد لا يستطيع أن يتخذها جزافاً فهذا القرار لا بد أن يراعي ميول الفرد وقدراته وقيمه وسماته الشخصية ومفهومه عن ذاته وتفضيلاته الدراسية. يهتم الشخص الناجح بجمع معلومات وافيه وشاملة تتعلق بالتخصص ويفكر في مستقبله الدراسي بشكل مستقل وليس متأثراً بالآخرين فإذا ما أحسن اختيار التخصص استطاع أن يتكيف مع بيئته الدراسية ومع نفسه، الأمر الذي يساعده على الشعور بالسعادة والرضا والقدرة على تحقيق الذات، فاختيار الطالب للتخصص المناسب يؤدي إلى عدم

اضطراره إلى تغيير تخصصه بعد أن يكون قضى فيه شهوراً أو سنوات فضلاً عن حالات الفشل التي قد تنتج من سوء الاختيار، وفي كثير من الأحيان نجد أن الطلبة لا يختارون التخصصات الدراسية وفقاً لأسس علمية وموضوعية أو بناءً على معرفة سابقة بطبيعة هذه التخصصات وموضوعات الدراسة التي يتضمنها ومعرفة سهولتها أو صعوبتها؛ لكننا نجد أن هناك كثير من العادات الخاطئة في اختيار الطالب لتخصصه فهناك من يختار تخصصاً نظراً لما يتمتع به من شهرة وبريق وهناك من يلتحق بتخصص معين بناءً على توجيهات الآباء أو نصائحهم دون أن يأخذ في الحسبان ميوله وقدراته واستعداداته أو قد يلتحق بتخصص مجرد أنه رأى زملاءً له التحقوا وبنجحوا فيه وينسى أن هناك فروقاً فردية بين الناس تجعل ما يناسب فرداً ما قد لا يتناسب مع غيره (Zhang , 2007. p447-458).

يعد العمل في مجال التربية الخاصة من الأعمال الإنسانية الذي يتضمن تقديم خدمات تربوية وعلاجية لأفراد يحتاجون إلى مثل هذه الخدمات، ولقد نما هذا المجال نمواً سريعاً واستفاد من هذه التطبيقات مجالات كثيرة مثل التربية وعلم النفس والطب والاجتماع فيما يتصل بتوظيف هذه العلوم في البرامج الوقائية والعلاجية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأصبح ميدان التربية الخاصة من الميادين الإنسانية المعترف بقيمته وأهميته وفاعليته في تقديم خدمات لعدد من أفراد المجتمع الذين هم بحاجة إليها كما أصبح العمل في هذا الميدان مهنة يحتاج من يعمل فيها إلى إعداد وتدريب معين (Hallahan & Kauffman, 1991, 15-36)

ورغم صعوبة العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أن الطلاب والطالبات يتهافون لا اختيار تخصص التربية الخاصة، والبعض الآخر منهم يكون قد أمضى عام دراسي كامل في تخصص آخر إلا أنه اجتهد وحصل على معدل مرتفع لكي تتاح له فرصة الالتحاق بقسم التربية الخاصة، لذا يرى فريق البحث أن الرغبة الملحة للالتحاق بقسم التربية الخاصة تكمن ورائها العديد من الدوافع والعوامل المؤثرة فيها، مما دفع فريق العمل لتحديد هذه العوامل التي تدفع الطلبة للالتحاق بالقسم تحديداً علمياً وعملياً ليضع هذه العوامل أمام متخذي القرار حيال قبول الطلاب بالقسم.

• مشكلة الدراسة :

يلاحظ في السنوات الحالية تزايد أعداد الطلاب والطالبات المتقدمين لكليات التربية في المملكة العربية السعودية وعلى وجه الخصوص لأقسام التربية الخاصة، حيث نجد أكبر أعداد من الطلبة في أقسام كلية التربية وقسم التربية الخاصة على وجه الخصوص، مما يعني أن هناك رغبات ملحّة لدى الطلاب والطالبات للالتحاق بقسم التربية الخاصة، وعليه فإن مشكلة هذه الدراسة سوف تنحصر في التعرف على الدوافع الواقعية للالتحاق بالطلبة (طالبات) بقسم التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة المجمعة، بالإضافة إلى تحديد اتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل. وتنحصر مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

« ما اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة المجمعة نحو مهنة المستقبل؟

- « ما هي الدوافع المؤثرة في اختيار تخصص التربية الخاصة لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة المجمع؟ »
- « هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تعزى للمستوى الدراسي ؟ »
- « هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة المجمع نحو مهنة المستقبل تعزى لمستوى تعليم الأب، الأم ؟ »
- « هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة المجمع نحو مهنة المستقبل وتحصيلهم الدراسي ؟ »
- « هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة في جامعة المجمع تعزى لمستوى تعليم الاب، الأم؟ »
- « هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة في جامعة المجمع واتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل ؟ »

• أهمية الدراسة :

- ترجع أهمية الدراسة إلي ما يلي :
- « إن اختيار الطلاب للتخصص الذي يتفق مع ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم الحقيقية يؤدي إلى زيادة التفوق والإبداع مما يساهم في مساعدة الجامعات بأداء رسالتها كما ينبغي.
- « التحاق الطلاب بأقسام تتفق مع ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم يجعلهم يبذلون جهد أكبر في التحصيل الدراسي مما يجعلهم أكثر توافقاً في الدراسة ، ويحققون معدلات أعلى في التحصيل.
- « التحاق الطلاب بنوع الدراسة التي تتفق مع اتجاهاتهم ودوافعهم الحقيقية لمزاولة المهنة يجعل اتجاهاتهم نحو المهنة أكثر ايجابية مما يجعلهم يساهمون إسهاماً حقيقياً في تنمية المجتمع.
- « عند التحاق الأفراد بنوعية العمل الذي يرغبون فيه ، والذي يتفق مع ميولهم واتجاهاتهم نجدهم يبذلون أقصى جهد ، ويؤدون العمل بطرق إبداعية ويقاومون المعاناة من ضغوط العمل والوصول إلى الاحتراق النفسي

• أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العوامل المؤثرة على طلاب التربية الخاصة بجامعة المجمع لاختيار هذا التخصص ، حيث توجد العديد العوامل مثل : العوامل الاقتصادية وما يتعلق بمهنة المستقبل وعوامل اجتماعية ، والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل ، وعوامل أكاديمية تتعلق بنوع الدراسة ، وطبيعة المواد الدراسية ، وأعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس بالقسم وعوامل شخصية تتعلق بقدرات الطالب بقسم التربية الخاصة واتجاهاته نحو العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة ، وعوامل أسرية وقرب وتباعد تواجد الأسرة من موقع الجامعة ، ومن العوامل جنس الطالب ومستوى تعليم الوالدين ، ولذا تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- « اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة المجمعة نحو مهنة المستقبل.
- « الدوافع المؤثرة في اختيار تخصص التربية الخاصة لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة .
- « الفروق في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تعزى لمستوى الدراسة.
- « الفروق في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تعزى لمستوى تعليم الأب ، الام .
- « الفروق بين اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل وتحصيلهم الدراسي .
- « الفروق في الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة تعزى لمستوى تعليم الاب ، الام .
- « الفروق بين الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة واتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل.

• مصطلحات الدراسة :

١ - الاتجاهات Attitudes :

تعرف الاتجاهات بأنها حالة استعداد عقلي عصبي أو مجموعة المشاعر والأفكار والإدراكات التي توجه سلوك الأفراد في تحديد موقفهم بالنسبة للأشياء والحوادث التي تعترضهم .أو أنه استعداد مسبق وثابت ومطرّد نسبياً للسلوك أو الاستجابة بطريقة معينة إزاء الأشخاص والأشياء والنظم والقضايا والمواقف.

٢ - الدوافع Motivations :

تعرف الدوافع بأنها قوة كامنة تدفع الطلاب إلى الإتيان بسلوك معين لتحقيق هدف أو إشباع حاجة .

٣ - مهنة المستقبل The future profession

وهي تعنى إعداد طلبة قسم التربية الخاصة للمهنة في المستقبل بمؤسسات التربية الخاصة.

• الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل أهم الدراسات التي تناولت اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين نحو مهنة المستقبل ، والدوافع التي تكمن وراء التحاق الطلاب بقسم معين أو اختيار تخصص معين ، ولكن هذه الدراسات التي جمعها فريق البحث ليست قاصرة على اختيار الطلاب لتخصص التربية الخاصة لأن هذا التخصص يعد حديثاً في بيئتنا العربية . لذا جاءت الدراسات السابقة عن دوافع اختيار التخصص بوجه عام :

• أولاً : الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة :

هدفت دراسة عيسوي، (١٩٨٦) إلى تحديد أسباب اختيار الطالب لقسمه الدراسي ، بينت هذه الدراسة أن ٥٠ % من أفراد العينة اختاروا التخصص لاتفاقها مع ميولهم ، وحاجة المجتمع ، وتوفر الوظائف في مجال التخصص وأن ٢٣ % اختاروا التخصص لسمعة الأساتذة في القسم ، وأن ٢٩.٢ % من أفراد العينة

اختاروا التخصص لحدائته، وأن ٢٠,٥% دخلوا التخصص مضطرين، ١٧,٥% لسهولة العمل الذي يؤهل إليه التخصص، ١٥,٨% سهولة دراسة التخصص، ١٥,٢% نصائح الأصدقاء، ٤,١% نصائح الأهل.

أما دراسة المتولي، (١٩٨٩) فقد تناولت الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب الدبلوم العام (تضرع) والعادين بكلية التربية من الجنسين. وكان من أبرز نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الطلاب والطالبات نحو مهنة التدريس، إلا أن الباحث قد وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات السنة الأولى وطلاب وطالبات السنة الرابعة بالنسبة لاتجاهاتهم نحو مهنة التدريس لصالح طلاب وطالبات السنة الرابعة.

واهتمت دراسة الشهري، (١٩٩٠) إلى التعرف على الدوافع الواقعية لالتحاق الطلاب بقسم التربية الفنية بكلية التربية في جامعة الملك سعود، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت العينة في جميع طلاب السنة النهائية في قسم التربية الفنية، وطلاب التربية الميدانية للعام الجامعي ١٤٢٠/١٤٢١هـ وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

« أن غالبية أفراد العينة يرجعون سبب التحاقهم بقسم التربية الفنية إلى التمتع بحرية أكبر في الدراسة، وممارسة العمل اليدوي، والرغبة في تدريس المادة، وتوفر فرص العمل الحر بعد التخرج.

« كانت أقل الدوافع أهمية هي أن يكون تم قبولهم في القسم بسبب عدم القبول في أي قسم آخر أو توجيه من الكلية أو لضعف درجاتهم في المرحلة الثانوية.

واهتمت دراسة أحمد، (١٩٩٠) بخص أهم العوامل التي تؤثر على الطلاب في الالتحاق بالكليات، بلغ مجتمع الدراسة (٨٢٣٢) طالبا وطالبة في جميع الكليات الأردنية في العام الدراسي ٨٩ / ١٩٩٠ م أما عن عينة الدراسة فقد بلغت (٨٣٥) طالبا وطالبة. وانتهت نتائج الدراسة إلى أن أهم العوامل التي تؤثر على التحاق الطلبة بالجامعات هي: معدل الثانوية العامة بنسبة ٦٠,٢%، توفر العمل بعد التخرج بنسبة ٥٥,٢%، رغبة الوالدين بنسبة ٤٨,٧%، وجود نقص في الوظائف الحكومية بنسبة ٤٤,٦%، العمل الحر بعيدا عن قيود الوظيفة بنسبة ٤٤,٤% أجبر على الالتحاق من قبل دائرة القبول والتسجيل بنسبة ٢٨%، الحصول على أجور أكبر بنسبة ٢٠,٢%.

أما دراسة بطاينة، (١٩٩٢) والتي هدفت إلى تحديد دوافع التحاق الطلبة بكلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، وترتيب هذه الدوافع على حسب أهميتها وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الدوافع للالتحاق بالكلية لصالح الذكور.

ودراسة قام بها مصطفى، (١٩٩٥) والتي تناولت العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس بالجامعة الأردنية، ومن نتائج الدراسة أن أكثر العوامل تأثيرا في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية كما يلي: حاجة المجتمع إلى هذا التخصص مستقبلاً - الرغبة الشخصية. يتيح التخصص للطلب فرصة المشاركة الاجتماعية. شعور الطالب

بأنه سيكون منتجاً في هذا التخصص . أن التخصص الذي اختاره الطالب يوفر مستوى ثقافي مرتفع للطالب . رغبة الطالب في معرفة أسرار هذا التخصص . أن التخصص يحقق للطالب مكانة اجتماعية في المستقبل . التخصص الذي اختاره الطالب يوفر له المهنة التي يرغبها . التخصص الذي اختاره الطالب يحثه على التفكير، كما توجد فروق في اختيار التخصص تعزى للكلية وجنس الطالب والمستوى التعليمي للأم والدخل الشهري للأسرة ومكان السكن .

وهدف دراسة (Petrovay , 2000) إلى فحص العوامل ذات التأثير في اختيار المهنة للتدريس للأطفال ذوي الإعاقة البصرية ، وذلك من خلال مقابلة لأثنين من المعلمين ، وانتهت نتائج هذه المقابلة إلى أن المعلمين ينتمون إلى بيئات تعمل بمهنة التدريس ، وتشجع هذه المهنة على اعتبارها تمثل قيمة ، وكذلك العمل بمهنة التدريس للمعوقين بصريا تنبع من حبهم لهؤلاء الأطفال والاهتمام بتحقيق الرفاهية الإنسانية ، وتوقعات الطلاب ، والرضا عن الوظيفة وأن السبب يعزى كذلك إلى الاتصال بالمهنيين العاملين في هذا الميدان ، كما أن أحدهم قد عبر عن أن هذه المهنة تمثل تحدي له .

أما دراسة (Hong , 2000) فقد ركزت بشكل خاص على البرنامج التعليمي المتمثل في إعداد الأفراد كمعلمين في ميدان التربية الخاصة ، وتشير النتائج إلى ٤١.١٪ قرروا أن سبب اختيارهم لمهنة التدريس للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى إلى أنهم على اتصال بالمهنيين العاملين في هذا الحقل ، والذين يزودهم بمعلومات عن طبيعة متطلبات المهنة ، وأن ٢٣.٨٪ أصبحوا واعين بالمهنة من خلال الاتصال بالعاملين أو الأصدقاء الذين يعملون في هذه المهنة ونسبة ١٥.٣٪ تأثروا بالمهنة من خلال قراءاتهم الموسعة في الكتب والمجلات المتخصصة بمجال الإعاقة البصرية ، وأن ١٢٪ كان لديهم خبرة مباشرة مع المعوقين بصريا ، كما كانت الدوافع الواضحة لدخول هذا الحقل الرغبة في مساعدة الآخرين بنسبة ٦٠٪ ، وانتهت نتائج الدراسة بالنسبة للنوع : أن ٦٧٪ من الذكور في مقابل ٥٩٪ من الإناث كانوا أكثر مدفوعين لدخول هذا الميدان من خلال رغبتهم في مساعدة الآخرين ، وأن ٥٨٪ من الذكور في مقابل ٤١٪ للإناث كانوا مدفوعين للعمل في هذا المجال بناء على الاتصال مع المهنيين العاملين في هذا المجال ، وكانت النسبة ١٩.٢٪ من الإناث في مقابل ١٠.٢٪ للذكور مدفوعين للعمل في هذا المجال بناء على عمل أحد أفراد الأسرة ، والنساء فضلن هذه المهنة لحبهم وميلهم للعمل مع الأطفال المعوقين ، كما أن العمل بالنسبة للإناث كان مهما لهن في ضوء الفرض المحدودة للعمل .

وهدف دراسة (Wildman & Torres , 2001) إلى تناول العوامل التي تؤثر على الطلاب بالولايات المتحدة الأمريكية في جامعة نيومكسكو بكلية الزراعة لاختيار تخصص الزراعة ، بلغت عينة الدراسة ١١٥ طالبا وطالبة (٥٣,٩ % ذكور ، ٤٥.٢٪ إناث) من طلاب كلية الزراعة ، وتتراوح أعمارهم من ١٨ - ٣٩ عام بمتوسط ٢٢ عام ، وكان من نتائج الدراسة أن الخبرة السابقة بالتخصص ، أو أصدقاء لهم خبرة في هذا المجال وكذلك الرغبة في العمل بعيدا عن نظام المكاتب هي أعلى العوامل المؤثرة ، وأيضا بقية العوامل لها تأثير دال في اختيار التخصص .

وهدفت دراسة (Obani & Doherty, 2002) إلى فحص بعض العوامل المؤثرة في الاتجاهات نحو التدريس للأطفال المعوقين من خلال فحص اتجاهات الطلاب المعلمين ، وانتهت نتائج الدراسة إلي أن الطالبات المعلمات كان لديهن اتجاهات ايجابية أفضل نحو التدريس من أقرانهم الذكور ، كما وجد أن الطلاب المعلمين الأقل من ٢٥ سنة كانت اتجاهاتهم أكثر ايجابية للتدريس من الطلاب المعلمين الأكبر سنا ، وكان هناك تفضيلات لفئات معينة من الإعاقة فقد قبل الذكور وعددهم ١٠١ طالبا معلما العمل مع ذوي الإعاقات العقلية بينما كانت نسبة ١٠٪ من الإناث قبلن العمل مع ذوي الإعاقة البصرية.

وهدفت دراسة (Dignan, 2003) إلي القيام بمسح على عينة بلغ قوامها ٤٠٠ فردا ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين التحقوا بمهنة التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة كانت أسبابه حب العمل مع الأطفال المعوقين ، وحب التدريس لهم ، وعدم الرغبة في التدريس التقليدي ، وكانت نسبتهم ١٦.٥٪ ، وأن ١٢.١ يمثل التدريس استثارة لطاقتهم وقدراتهم ، و ٩.٢٪ كانت من الوظائف المتاحة ، ونسبة ٩.٢٪ كان لهم اتصال مع العاملين والأصدقاء في هذه المهنة أو أن لديهم أحد الأفراد معوق في الأسرة ، وأن ٢٣.١٪ تأثروا بهذا الميدان أثناء دراساتهم في الجامعة ، وأن ١٣.٩٪ كان لهم اتصال مع الأفراد المعوقين بصريا من خارج حقل تعليم المعوقين، وأن ٩.٨٪ تعلموا عن المهنة من خلال الأصدقاء أو أعضاء الأسرة.

أما دراسة (Jones & Larke, 2003) فقد هدفت إلي تحديد العوامل التي جعلت الأمريكيين من أصل أفريقي أو أسباني يختارون تخصص زراعة بلغت عينة الدراسة ١٥٥ طالبا من طلاب الجامعة الذين اختاروا تخصص زراعة والذين لم يختاروا هذا التخصص ، ومن نتائج الدراسة : أن الذين اختاروا تخصص زراعة عللوا ذلك بوجود خبرة سابقة عن التخصصات المختلفة التي لها تأثير إيجابي في اختيار الطلاب لتخصصاتهم ، أما الذين لم يختاروا تخصص زراعة كان السبب أن فرص العمل في تخصص زراعة والتخصصات المرتبطة به قليلة ، وبالتالي تكون أهم أسباب الاختيار : وجود الخبرة السابقة وفرص العمل بعد التخرج

دراسة (Larsen, et al., 2003) والتي تناولت العوامل التي تؤثر على طلاب الجامعة لاختيار تخصص التمريض ، تم عرض استبانته على عينة قوامها (٤٩٥) طالبا وطالبة من الذين اختاروا تخصص تمريض ، وكان من أهم العوامل المؤثرة في اختيار التخصص هي : وجود خبرة سابقة عن مهنة التمريض أحد الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة يعمل في مجال التمريض ، أن هذه المهنة تمثل نوعا من الرعاية والعناية بالآخرين ، مهنة التمريض تمثل عمل آمن العمل بمهنة التمريض متعدد الجوانب .

دراسة (Foaarty, et al., 2003) هدفت الدراسة لتحديد العوامل التي تؤثر على طلاب كلية الطب لاختيار تخصص النساء والتوليد مقابل الأقسام الأخرى ، تم اختيار العينة من خريجي كلية الطب في الفترة (١٩٩١ - ٢٠٠١ م) وتم مسح العوامل التي تؤثر في اختيارهم للتخصص ، وتم إرسال الاستبيان لعدد

(١١٢٨) من خريج كلية الطب ، وتم استلام (٥٦٢) نسخة (٥٠ ٪) ومن بينهم ٣٧٪ إناث ، ٦٣ ٪ ذكور ومن بين عينة الدراسة ٧٣ (١٣ ٪) اختاروا قسم النساء والتوليد وتم تحديد العوامل المؤثرة في اختيار القسم : جنس الطالب ، أعضاء هيئة التدريس بالقسم ، الاستمرار في العناية بالمريض ، فرص كبيرة لإجراء جراحة ، المرضى من الإناث ، وفرص اقتصادية كبيرة ، وبعض العوامل كانت غير دالة مثل : أسلوب الحياة ، فرص العناية الأولية ، وكذلك رغبة المرضى في أن يكون القائم بعملية الفحص أنثى .

أما دراسة قزاقزة ، (٢٠٠٤) والتي تناولت اتجاهات طلبة كليات التربية والمعلمين نحو مهنة التعليم بالأردن ، ومن نتائج الدراسة أن تصور المعلم لاتجاهات المجتمع نحوه احتل المرتبة الأولى وأحتل بعد اتجاه المعلم مهنة التعليم المرتبة الثانية . وبعد اتجاه المعلم نحو نفسه وطلابه المرتبة الثالثة ، وبعد اتجاه المعلم نحو زملائه ورؤسائه المرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة لكافة الأبعاد بالنسبة للطلاب ، وتوجد فروق في الاتجاهات نحو مهنة التعليم ترجع للتخصص وكذلك للجنس .

وكذلك دراسة (Song & Jennifer , 2005) والتي تناولت تأثير بعض العوامل التي تؤثر على الطلاب الأسيويين والأمريكيين البيض لاختيار تخصصاتهم ، تم جمع البيانات من مكتب الطلاب الدولي . ومن نتائج الدراسة أنه يتم اختيار التخصصات الأعلى اقتصاديا أو المريحة في وظائفها ، ويتأثر الاختيار بالأسرة ، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث في العوامل المؤثرة في اختيارهم للتخصص .

كما أن دراسة (Miskiniene , & Rodzeviciute , 2005) والتي تناولت العوامل التي تدفع الطلاب لاختيار مهنة التدريس ، حيث أن أحد الحلول الأساسية للشباب يتمثل في اختيار مهنة المستقبل ، ومن نتائج الدراسة أن من أهم دوافع الاتجاه نحو المهنة الدافع للتعلم ، والأهداف والأنشطة التي يتلقاها الطالب تدعم الاحتياجات المختلفة في الأسرة ، ويعد الدور الأولى للمدرسة هو مساعدة الفرد لكي يحقق ذاته ويحقق طموحاته ويجب أن تصل شخصية الطالب إلى درجة من النضج لكي يستطيع اتخاذ قرار باختيار مهنة المستقبل واختيار المهنة مرتبط بـ: تقدير وتقييم المهنة ، سعى الطالب لفهم الكفاءات العقلية والقدرات والسمات الشخصية والاهتمامات المطلوبة لمهنة المستقبل .

وفي دراسة (Williams , 2007) والتي تناولت المؤثرات على الطلاب بالجامعة لاختيار تخصص العمل الاجتماعي ، بلغت عينة الدراسة ٥٠ طالبا وطالبة من جامعة ولاية كاليفورنيا الأمريكية وتتراوح أعمارهم من ٢١-٢٦ عام تم تطبيق استفتاء تقرير ذاتي لجمع البيانات ، ومن نتائج الدراسة أن من أهم أسباب الالتحاق بتخصص العمل الاجتماعي أنهم يعيشون مع أفراد يمارسون العمل الاجتماعي التطوعي ، الرغبة في العمل الاجتماعي بالمدارس ، الرغبة في مساعدة الآخرين ، هذا التخصص يناسب ميولهم مما يساعدهم في ابتكار تكتيكات جديدة وفعالة في العمل الاجتماعي بالمدارس .

وبينت دراسة (Zhang, 2007) والتي تناولت سبب اختيار طلاب الجامعة تخصص نظم المعلومات ، حيث تم إضافة هذا التخصص منذ سنوات قليلة لاهتمام وحاجة المجتمع له وهذا البحث اتبع نظرية أسباب السلوك The Theory of Reasoned Action (TRA) لفهم لماذا يختار طلاب الجامعة تخصص نظم المعلومات والعوامل المؤثرة في اختيار هذا التخصص وكان من نتائج الدراسة : أن من أهم العوامل المؤثرة في اختيار التخصص الاهتمامات الحقيقية لدى الفرد في مجال نظم المعلومات ، وجود الوظائف المتاحة ، عامل صعوبة وسهولة مناهج نظم المعلومات ، رأى الأسرة ، الأساتذة لعوامل مهمة لاختيار تخصص نظم المعلومات ، كما أن الإناث لا تلقى التشجيع من قبل المجتمع للالتحاق بتخصص نظم المعلومات .

أما دراسة (Haussatter, 2007) والتي تناولت الأسباب التي جعلت الطلاب يلتحقون بقسم التربية الخاصة والتحديات التي تواجه عملية الدمج وما هو المتوقع تعلمه أثناء الدراسة ، ومن نتائج الدراسة أنه سبب اختيار طلاب الجامعة تخصص تربية خاصة ويصبحون مدرسين لذوى الاحتياجات الخاصة : لمساعدة الطلاب منخفضي التحصيل لكي تتحسن درجاتهم ويقدموا علاج لهؤلاء التلاميذ من خلال تعلمهم الإرشاد والتوجيه أثناء الدراسة .

وبينت دراسة ألوحتي (٢٠٠٧) في ضوء الصعوبات التي لاقتها وزارة التربية بالجمهورية العربية اليمنية في انتداب الشبان اليمنيين للعمل في التدريس ، قام الباحث بدراسة دوافع طلاب المدارس الثانوية في اختيار مهنتهم ، واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس بالذات . ولهذا الغرض استخدم الباحث استبياناً ذا خمسة أجزاء تم توزيعها علي عينة طبقية عشوائية تكون من (٥١٥) طالبا من مجموع طلاب السنة الثالثة من المدارس الثانوية بمدينة صنعاء . من أهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة هي :-

« يتأثر اختيار الطلاب لمهنتهم بالعوامل التالية : احترام الأب للمهنة التي يقع عليها الاختيار ، أهميتها بالنسبة للبلاد ، مدي مساهماتها في تطوير المجتمع ، استخدامها لبعض القدرات العقلية ، احترام المجتمع الضيق لهذه المهنة .

« العوامل الخمسة الأكثر أهمية والتي قد تشجع الطلاب علي اختيار مهنة التعليم كانت كما يلي : حاجة القطر للمعلمين ، الرغبة في نقل المعرفة إلي الآخرين ، فرص مواصلة الدراسات العليا بالنسبة للمعلمين ، وجود حوافز لطلاب كلية التربية ، حب التعيين نفسه وفرصة المساهمة في بناء المجتمع .

« العوامل الخمس الأكثر أهمية والتي قد تثني الطلاب عن الالتحاق بمهنة التعليم كانت وهي : تدني أجور المعلمين ، انعدام تقدير التضحيات التي يتحملها المعلمون ، انعدام الجهود الرامية إلي ترغيب الطلاب في مهنة التدريس وإثارة اهتمامهم بها ، ظروف العمل بالمدارس ، تدني الصورة التي يعطيها المعلمون عن مهنتهم .

وفي دراسة (Petrovary , 2008) والتي هدفت إلي فحص الخصائص الشخصية وتوقعات المهنة المرتبطة باختيار مهنة التدريس للأطفال المعوقين

بصرياً ، أُجريت الدراسة علي عينة بلغ قوامها (١٣٢) فرداً تم تدريبهم في مرحلة ما قبل وبعد التخرج ، وتم تطبيق مقياس هولاند للتوجيه الذاتي Holland Self-Directed ، وشملت متغيرات الدراسة كل من النوع ، والسلالة ومستوي تدريب المعلم ، وانتهت نتائج الدراسة علي النحو التالي :

« يعزو المتدربين اختيارهم للعمل بمجال الإعاقة البصرية إلي الأسباب التالية:

- ✓ الرغبة في التعرض لمتضمنات العمل في مجال الإعاقة البصرية.
 - ✓ دخول هذا التخصص مدفوعين بخبراتهم المبكرة.
 - ✓ للتدريب وتنمية مهاراتهم ، وذكاهم.
 - ✓ تأثير العاملين المهني في هذا الميدان.
- « كانت أنماط الشخصية المؤهلة لدخول هذا التخصص تشير إلي أن غالبية المعلمين المشتركين في برنامج التدريب قد سجلوا علي البعد الاجتماعي وبلغ نسبتهم ٦٢,٢% موزعة بين الذكور والإناث (٤٦% - ٦٧%).
- « أما عن العلاقة بين النوع وأنماط الشخصية في التنبؤ بالعمل كمدرسين فتشير النتائج إلي أن ٦٥% قد سجلوا علي البعد الاجتماعي ، وكانت نسبة الذكور ٦٧,٢% ، وكانت للإناث ٤٦,٢% ، وكان هناك ارتباط بين النوع وأنماط الشخصية .
- « أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلي أن الذين تلقوا التدريب قبل التخرج بلغ نسبتهم ٨٣,٣% قد حصلوا علي درجات مرتفعة علي النمط الاجتماعي مقارنة ٦١,١% تلقوا تدريبهم بعد التخرج.

• إجراءات الدراسة

يحتوي هذا الفصل على الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الحالية، وسوف نستعرض الآتي: منهج الدراسة والخطوات الإجرائية ، وعينة الدراسة وأدوات الدراسة، والمتغيرات ، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها. وفيما يلي بيان ذلك بالتفصيل:

• أولاً: منهج الدراسة :

إن الدراسة الحالية استهدفت التعرف على اتجاهات طلبة قسم التربية نحو مهنة المستقبل والدوافع التي جعلتهم يلتحقوا بالقسم ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

• ثانياً: الخطوات الإجرائية للدراسة:

عند إجراء الجانب التطبيقي من الدراسة الحالية ، اتبع فريق البحث الخطوات الآتية :

- « قام فريق البحث بإعداد أدوات الدراسة وهي عبارة عن: مقياس اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل ؛ استبانته عن الدوافع التي جعلت الطلاب يلتحقون بالقسم وتم عرض أدوات الدراسة على عدد من المحكمين وتم إجراء التعديلات المناسبة .
- « تم تطبيق الأدوات على عينة استطلاعية لحساب ثبات وصدق الأدوات لكي تصبح الأدوات بصورتها النهائية صالحة للتطبيق.

- ◀ تم تطبيق الأدوات على عينة الدراسة الأساسية من طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة .
- ◀ تم تصحيح أدوات الدراسة التي تم تطبيقها ومن ثم رصد الدرجات وإدخالها للتحليل باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS)
- ◀ تم استخلاص النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالي وبناء على نتائج الدراسة تم تقديم توصيات الدراسة .

ثالثاً : متغيرات الدراسة:

متغيرات الدراسة تتمثل في :

- متغيرات مستقلة وهي : النوع (ذكور) ، مستوى تعليم الأب والأم ، تخصص الطالب (المسار الملتحق به) ، المستوى الدراسي .
- المتغيرات التابعة وهي : اتجاهات الطلاب نحو مهنة المستقبل،العوامل المؤثرة في التحاقهم بقسم التربية الخاصة .

• رابعاً : المعالجة الإحصائية:

بغية تحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وعلى النحو التالي:- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، ومعامل ارتباط بيرسون.

• خامساً : مبررات الدراسة :

- ◀ هذه البيانات تقدم أساساً لتطوير البرامج الإرشادية التي يجب أن تقدم لهم من قبل أعضاء هيئة التدريس للطلاب المتقدمين للدراسة في مجال التربية الخاصة .
- ◀ من خلال البيانات التي يتم جمعها يتم التعرف على العوامل التي دفعت الطلاب للدراسة بالقسم وبالتالي يتم تنظيم الأنشطة التي تلبى حاجات وتوقعات الطلاب لكي يحققون ذاتهم في الدراسة بالقسم .

• سادساً : مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة طلاب قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة المجمعة.

• ١- عينة الدراسة :

أ- العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية من طلاب قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة المجمعة والتي بلغ عددها (٣٠) طالبا يتوزعون على ثلاثة مسارات (١٠) مسار صعوبات تعلم)، (١٠) على مسار الإعاقة العقلية)، (١٠) على مسار التوحد)، كما يتوزعون على المستويات المختلفة (المستوى الثاني والمستوى الثالث ، والمستوى الرابع ، والمستوى الخامس، والمستوى السادس . وتعتبر هذه المستويات هي المتواجدة في الجامعة كون القسم جديد.

ب - عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من طلاب قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة المجمعة في العام الجامعي ١٤٣٢ - ١٤٣٣ هـ، بعد استبعاد الحالات التي كانت استجاباتها على المقاييس غير كاملة فبلغت عينة الدراسة (١٨٠) طالبا من طلبة قسم التربية الخاصة استبعد منهم (٢٥) استبانته نتيجة عدم اكتمال الاستجابات فيها من قبل الطلبة وبقي منها (١٥٥) استبانته شكلت عينة الدراسة. والجدول رقم (١) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة، وفقا لمتغيراتها:

الجدول (١): توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس المستوى	ذكر	١٥٥	١٠٠
	2	61	39.4
	3	10	6.5
	4	8	5.2
	5	28	18.1
	6	48	31
مستوى تعليم الأب	غير متعلم	83	53.5
	ثانوية عامة	33	21.3
	دبلوم متوسط	18	11.6
	بكالوريوس	15	9.7
	دراسات عليا	6	3.9
مستوى تعليم الأب	غير متعلم	108	69.7
	ثانوية عامة	20	12.9
	دبلوم متوسط	14	9
	بكالوريوس	10	6.5
	دراسات عليا	3	1.9
التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	نعم	87	56.1
	لا	68	43.9
التدريب الميداني	نعم	18	11.6
	لا	137	88.4

• ثانيا : أدوات الدراسة

• مقياس الاتجاه نحو مهنة المستقبل (إعداد : فريق البحث)

تمت الاستفادة من بعض المقاييس والأطر النظرية في إعداد هذا المقياس ومنها على سبيل المثال لا الحصر دراسة (قزاقزة، ٢٠٠٤) ، كما تم عرض بعض الأسئلة المفتوحة للطلاب بقسم التربية الخاصة عن اتجاهاتهم نحو العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومن خلال إجابة هذا السؤال تم تجميع عدد من المفردات، وبناء على ذلك تم إعداد المقياس مكونا من (٣٤) مفردة تقيس اتجاهات طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل في جامعة المجمعة وهي العمل في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، وكان عدد المفردات الإيجابية (٢٤) مفردة وعدد المفردات السالبة (١٠) مفردات والمفردات السالبة تحمل الأرقام في الصورة الأولية (٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩)

ولكن هذه المفردات السالبة في الصورة النهائية أصبحت تحمل الأرقام (٦، ٧، ١٠، ١٥، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨)، وتم وضع (٥) اختيارات طبقا لتدرج ليكرت (موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، أرفض، أرفض بشدة) على أن تعطى العبارة التدرج (٥، ٤، ٣، ٢، ١) في حالة المفردات الايجابية وتأخذ الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) في المفردات السلبية. ومن خلال عملية التحكيم تم تعديل بعض العبارات وحذف البعض الآخر حتى أصبح عدد المفردات ٣١ مفردة .

• صدق المقياس :

تم إتباع عدة طرق لحساب صدق المقياس منها: صدق المحكمين : حيث تم عرض المقياس على عدد (١٣) من أساتذة الجامعة سواء كانوا متخصصين في القياس والتقويم أو في التربية الخاصة وتم تعديل بعض المفردات مع حذف البعض الآخر حتى أصبح عدد المفردات في الصورة التجريبية ٣١ مفردة .

• ثبات المقياس :

استخرج معامل الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الاتجاهات نحو مهنة المستقبل، وفقا لإجابات أفراد عينة الدراسة، للتعرف على درجة توافقهم على فقرات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ- ألفا (Cronbach Alpha) حيث بلغ معامل الاتساق (٠,٧٣)، وهو مقبول في البحوث والدراسات الإنسانية

• ٢ - مقياس العوامل الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت العوامل التي جعلت بعض الطلاب يلتحقون بتخصصات معينة مثل دراسة (عيسوى، ١٩٨٦) والتي هدفت الى تحديد أسباب اختيار الطالب لقسمه الدراسي، دراسة (الشهري، ١٩٩٠) والتي هدفت إلى التعرف على الدوافع الواقعية لالتحاق الطلاب بقسم التربية الفنية بكلية التربية في جامعة الملك سعود، ودراسة (أحمد، ١٩٩٠) والتي هدفت إلى معرفة العوامل التي تؤثر على الطلاب للالتحاق بالكليات، ودراسة (بطاينة ١٩٩٢) والتي هدفت إلى تحديد دوافع التحاق الطلبة بكلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، ودراسة (مصطفى، ١٩٩٥) والتي تناولت العوامل المؤثرة لاختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس بالجامعة الأردنية، ودراسة (Wildman & Torres, 2001) والتي تناولت العوامل المؤثرة على الطلاب بالولايات المتحدة الأمريكية في جامعة نيومكسكو بكلية الزراعة لاختيار تخصص الزراعة، دراسة (Larsen, et al., 2003) والتي تناولت العوامل المؤثرة على طلاب الجامعة لاختيار تخصص التمريض، ودراسة (Song & Jennifer, 2005) والتي تناولت تأثير بعض العوامل على الطلاب الآسيويين والأمريكيين البيض لاختيار تخصصاتهم، دراسة (Miskiniene & Rodzeviciute 2005) والتي تناولت العوامل التي تدفع الطلاب لاختيار مهنة التدريس دراسة (Williams, 2007) والتي تناولت المؤثرات على الطلاب بالجامعة لاختيار تخصص العمل الاجتماعي، وأيضا من خلال طرح سؤال على الطلاب والطالبات من مستويات مختلفة عن الأسباب والدوافع التي جعلتكم تلتحقون بقسم التربية الخاصة ويتجميع استجابات الطلاب وصياغتها في مفردات مناسبة تم إعداد المقياس في صورته الأولية مكونا من (٥٨) مفردة موزع على ٦ أبعاد وهي (العامل الشخصي، والعامل المهني، والعامل الاقتصادي، والعامل

الاجتماعي ، والعمل الأكاديمي ، والعمل الإرشادي) ، وبعد عرض المقياس للتحكيم وإجراء تعديلات على بعض المفردات وحذف وإضافة البعض الآخر أصبح في صورته الأولية عدد مفرداته (٥٢) مفردة.

• صدق المقياس :

صدق المحكمين : حيث تم عرض المقياس على عدد (١٣) من أساتذة الجامعة سواء كانوا متخصصين في القياس والتقويم أو في التربية الخاصة وتم تعديل بعض المفردات مع حذف البعض الآخر حتى أصبح عدد المفردات في الصورة التجريبية ٥٢ مفردة .

• ثبات المقياس :

استخرج معامل الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة، وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة، للتعرف على درجة توافقهم على فقرات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ . ألفا (Cronbach Alpha) حيث بلغ معامل الاتساق (٠.٩٣)، وهو مقبول في البحوث والدراسات الإنسانية.

• نتائج الدراسة ومناقشتها :

• أولاً : نتائج الإجابة على السؤال الأول وتفسيره، الذي نصه " ما اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة المجمعة نحو مهنة المستقبل؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة المستقبل. وظهرت نتائج الدراسة الواردة في الملحق (١) ان اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل ايجابية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٦٧) وانحراف معياري (٠.٣٢). كما أشارت النتائج إلى ان اعلى اتجاه كان نحو الفقرة (٣) التي نصها " أرى ان التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة مهنة إنسانية"، بمتوسط حسابي قدره (٤.٨٧) وانحراف معياري (٠.٣٤)، يليها جاءت الفقرة (١٦) التي نصها "أشعر بالسعادة عندما أخفف من معاناة أسر ذوي الاحتياجات الخاصة" بمتوسط حسابي قدره (٤.٧٤) وانحراف معياري (٠.٥٨).

تفسير نتيجة السؤال الأول: والذي نصه "ما اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة المجمعة نحو مهنة المستقبل؟" بينت الدراسة ان الاتجاهات نحو مهنة المستقبل ايجابية مما يؤكد ان اعباء مهنة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة هي واحدة بغض النظر عن المسار او التخصص حيث توصلت العديد من الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو التدريس لإحدى فئات المعاقين ان الاتجاهات كانت ايجابية ومن هذه الدراسات دراسة (Dignan , 2003) والتي أشارت إلى أن الأفراد الذين التحقوا بمهنة التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة كانت الاسباب الدافعة لذلك حب العمل مع الأطفال المعوقين ، وحب التدريس لهم . وتأثيرات العوامل الاقتصادية ، بوجود بعض الخبرات من قبل احد الاقرباء او الاصدقاء الذين يعملون في هذا المجال ، وعلى الرغم من أن الطلاب في الجامعة قد يفضلون التدريس لفئة إعاقة عن أخرى إلا أن الجميع اتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل ايجابية وهذا قد يكون ناتج عن رغباتهم الشخصية ، وبعض العوامل

المؤثرة في الاتجاهات كالعامل الاقتصادي او الاجتماعي الانساني، وهذا ما توصلت إليه دراسة (Obani & Doherty , 2002). كما ان هناك عوامل هامة تلعب دورا كبيرا في تعديل الاتجاهات في كثير من التخصصات على المستوى الطلابي والمستوى المجتمعي والمستوى الشخصي والمستوى الاقتصادي فمن حيث المستوى الطلابي فان تخصص التربية الخاصة في جامعة المجمعة له سمعة قوية بين الطلبة ويدلل على ذلك ان كثير من الطلبة يرغبون الى التحويل لهذا القسم وهذا شي ملموس للاساتذة والكلية بشكل عام وهذا انعكس بدوره على المجتمع مما جعل مسموعات التربية الخاصة ممتازة في الاوساط الاجتماعية والشخصية كما ان فرص العمل المتوفرة ايضا تلعب دورا كبيرا في تعديل الاتجاهات وجعلها ايجابية نحو المهنة في المستقبل والدليل على ذلك ان كثير من الطلبة حين مقابلتهم وسؤالهم عن اتجاههم نحو التربية الخاصة ومستقبلها فانهم يجيبون بأن فرصة العمل فيها مأمنة وهذا من شأنه ان يجعل جميع الاتجاهات ولكافة المستويات ايجابية لان العامل الاقتصادي له علاقة مباشرة في قوة الاتجاه وايجابيته. مما جعل هذه النتيجة في الدراسة الحالية منطقية جدا. وقد يتفق ذلك مع دراسة كل من (عيسوي، ١٩٨٦) و (أحمد ١٩٩٠، و (Obani & Doherty , 2002). وهذا يؤكد ان استجابة الطلبة في قسم التربية الخاصة كانت استجابة جديفة على الاستبانات مما اظهر هذه النتيجة المتناغمة مع الادب السابق.

• السؤال الثاني : نتائج الإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه " ما هي الدوافع المؤثرة في اختيار تخصص التربية الخاصة لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة ؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة. وظهرت نتائج الدراسة الواردة في الملحق (٢) أن هناك دوافع مؤثرة في اختيار تخصص التربية الخاصة لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٦٧) وبانحراف معياري (٠,٥١). كما أشارت النتائج إلى ان اقوى هذه الدوافع كانت الفقرة (١) التي نصها " التحقت بقسم التربية الخاصة برغبتى الشخصية" بمتوسط حسابي قدره (٤,٤٢) وبانحراف معياري (٠,٧٤)، يليها جاءت الفقرة (١٤) التي تنصها "القسم يعدني لمهنة تجعلني أشعر أنني أقدم عمل فيه خدمة إنسانية" بمتوسط حسابي قدره (٤,٣٨) وبانحراف معياري (٠,٩١). في حين كانت ادنى الدوافع الفقرة (٣٩) التي نصها "التحقت بهذا القسم لان درجاتي لا تسمح لي بالدراسة في تخصص آخر" بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٧) وبانحراف معياري (١,٢٤)، يليها الفقرة (٤) التي نصها "التحقت بهذا القسم لأن مكان الدراسة قريب من مكان إقامتي" بمتوسط حسابي قدره (٢,٣٥) وبانحراف معياري (١,٤٩).

تفسير نتائج السؤال الثاني: والذي ينص على " ما هي الدوافع المؤثرة في اختيار تخصص التربية الخاصة لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة ؟" المتتبع لنتيجة السؤال الثاني وهي ان هناك دوافع متعددة ومتنوعة لاختيار تخصص التربية الخاصة يلاحظ ان النتيجة منطقية جدا ولاسيما

عندما يتتبع الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية وانحرافات معيارية عالية تشير الى ان هناك دوافع مهمة في اختيار التخصص حيث اشارت النتيجة الى ان الرغبة الشخصية من اقوى الدوافع لاختيار التخصص وهذا شي منطقي لا يتعارض في كثير من الاحيان مع ان الرغبة هي التي تحدد مسار الاشخاص في كثير من الامور وهذا يتفق مع دراسة (Petrovary , 2008) التي توصلت إلى أن تأثير الدوافع الشخصية لدى الذكور لالتحاق بمهنة التدريس للمعوقين يعتبر عاملا أساسيا . كما ان الجانب الانساني يلعب دورا كبيرا في اختيار التخصص والذي يعد ان له علاقة وطيدة بالاجر من الله حيث ان ذلك قد يبدو واضحا لدى كثير من الطلبة في المملكة العربية السعودية والتي تركز على هذا الجانب في فلسفتها التربوية مما اظهر الاستجابات على هذه الشاكلة وهذا يتفق مع دراسة (Hong , 2000) والتي بينت أن الدوافع الواضحة لدخول هذا الحقل . تعليم المعاقين . هي الرغبة في مساعدة الآخرين بنسبة ٦٠٪ من الإناث مقابل ٤٠٪ لدى الذكور كما ان دخول التخصص بسبب هبوط معدل الطالب مما لا يسمح له بالالتحاق بتخصص اخر سبب منطقي ويعتبر استجابة صحيحة ويتفق مع دراسة (الشهري، ١٩٩٠) التي بينت ان أقل الدوافع أهمية هي أن يكون تم قبولهم في القسم بسبب عدم القبول في أي قسم آخر أو توجيه من الكلية أو لضعف درجاتهم في المرحلة الثانوية. وكذلك قرب الجامعة من مساكن الطلبة كل هذا جعل الانحرافات المعيارية تكون عالية على الفقرات مما شكل ان هذه الفقرات تعتبر عوامل مهمة لهؤلاء الطلبة لاختيارهم تخصص التربية الخاصة ، كما انه ومن خلال استجابات الطلبة بشكل مفتوح ان هناك عوامل كثيرة جعلت من هؤلاء الطلبة يلتحقون بقسم التربية الخاصة ، منها على وجهه الخصوص العامل الاقتصادي، والمهني ، والاجتماعي والاكاديمي ، وهذا يؤكد انسجام اجابات الطلبة على الاستبانة بشكل مفتوح مما يؤكد المنطقية والقناعة بهذه الاستجابات وهذا يتفق مع دراسة (Song) (Jennifer , 2005) كما وينسجم مع الادب حول هذا الموضوع ان العوامل والمؤثرات بمثابة محركات تقف وراء سلوك الإنسان فهي الطاقات الكامنة التي تدفعه ليسلك سلوكا معينا ، وتساعد على تحقيق التكيف مع بيئته ، فكل سلوك تكمن ورائه أسباب . ترتبط بحالة الفرد الداخلية وقت حدوث السلوك وباليئة الخارجية من جهة أخرى ، وكلما عرفنا البيئة الخارجية وتعرفنا على ميول الفرد وحاجاته واتجاهاته وعلاقتها بالموقف وما هي الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها فكل هذه المتغيرات تمثل الدوافع (طه ، ١٩٩٥) . ومما يؤكد ان اجابة الطلبة في جامعة المجمعة منطقية ان هناك تقارب في العوامل التي جعلت الاتجاهات ايجابية وفي اجابات الطلبة على السؤاال الأول وبين الدوافع التي جعلتهم يختارون هذا التخصص حيث يشير الادب في هذا الموضوع ان هناك علاقة قوية ما بين الاتجاهات وبين الدوافع والميول وهذا ما اتفقت عليه كل من دراسة (Jones & Larke, 2003) و (Miskiniene , & Rodzeviciute) (2005) ، كما واختلفت الدراسة الحالية مع (الحوتي ، ٢٠٠٧) في بعض النتائج التي توصلت إليها الدراسة في حين أنها اتفقت معه في نقاط أخرى من نتائج دراسته .

• نتائج الإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0,05$) في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تعزى للمستوى الدراسي ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تعزى لمستوى الدراسة. ويتبين من الجدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0,05$) في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تعزى لمستوى الدراسة، حيث أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي إلى أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (١,٥٧٨)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0,05$).

الجدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تعزى لمستوى الدراسة

مستوى الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات الحرة	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
2	3.74	٠.37	بين المجموعات	٠.642	4	1.578	٠.183
3	3.60	٠.37	داخل المجموعات	15.254	150		
4	3.57	٠.27	المجموع	15.896	154		
5	3.60	٠.20					
6	3.64	٠.31					

والتي دلت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0,05$) في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تعزى لمستوى الدراسة. ان هذه الاجابة تنسجم مع اجابة السؤال الثاني وهي ان الطلبة اوضحوا ان هناك دوافع دفعتهم للتخصص، وهذه الدوافع في معظمها قبل الدراسة مثل الرغبة الشخصية والعامل الانساني وهذا يدل على ان عدم وجود فروق في المستوى هو من تشكل الاتجاه الايجابي لدى الطلبة قبل الدخول في الجامعة مما قلل تاثير المستوى الدراسي على الاتجاه والذي تاكد في اجابة السؤال الأول وهنا يتبين ان الاجابات على السؤال الأول والثاني والثالث منسجمة مع بعضها البعض في هذه الدراسة وقد يعزى هذا الانسجام الى ان تشكيل الاتجاهات والدوافع لاختيار التخصص هو موجود قبل عملية الدراسة، كما وان انحسار تخصص التربية الخاصة في كلية التربية وعدم وجود تخصصات اخرى تنافس التخصص جعل قوة تاثير التخصص تسيطر بين الاوساط الطلابية والمجتمعية مما قلل تاثير المستوى الدراسي على اتجاهات الطلبة في القسم، وهذا الواقع الملموس من الباحثين ان المستوى الدراسي لم يكن له تاثير عند الطلبة على الاتجاه والذي تكون مسبقا كما ذكرنا انفا مع ان هذه النتيجة تخالف كثير من الدراسات والادب حول الموضوع، والذي يبين أن الاتجاهات تتغير بتغيير معرفة الفرد وبالتالي الطلاب في المستويات الأخيرة يدرسون مواد متعددة عن المسار الذي يدرسون فيه مما يؤدي إلى زيادة الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة المستقبل وهي تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا يبين ان هذه الدراسة اختلفت نتائجها مع دراسة (Milgram, 1980) التي بينت أن التدريب وزيادة المعرفة تؤدي الى تحسن الاتجاهات الايجابية نحو ذوي

الاحتياجات الخاصة وتدريبهم. وكذلك ودراسة (السرطاوي، ١٩٨٧) التي تناولت اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو المتخلفين عقليا ، وبينت نتائج الدراسة انه توجد فروق في الاتجاهات نحو المتخلفين عقليا تبعا للمستوى الدراسي (الأول - الثالث) وكانت الفروق لصالح المستوى الثالث ، وايضا دراسة (الحاروني ، وفراج ، ١٩٩٩) والتي تناولت اتجاهات طلاب الجامعة نحو المعوقين وفاعلية برنامج في تنميتها والتي توصلت إلى ان الفروق بين طلاب السنة الأولى والثالثة كانت الفروق لصالح طلاب السنة الثالثة في الاتجاهات نحو المعوقين. وهذا الاختلاف من وجهة نظر الباحثين قد يعطي الدراسة قوة جديده والخروج بنتيجة قد توافق الواقع الحالي لهؤلاء الطلبة وهي ان الاتجاه عندما يتكون نتيجة الرغبة الشخصية في هذه المرحلة يكون اقوى من الاتجاه الذي يتكون نتيجة التعليم والتلقين حول موضوع معين، بمعنى اخر ان القناعة الشخصية اقوى من صناعة القناعة سواء اكان في التعليم ام في غيره كما ان الجانب الانساني وهو الجانب الذي يلامس الغريزة والفضرة عند الانسان اقوى من المعرفة المتعلمة وهذا ما يدعمه الادب في علم النفس وتدعمه الدراسة الحالية .

• نتائج الإجابة عن السؤال الرابع، الذي نصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة الجمعة نحو مهنة المستقبل تعزى لمستوى تعليم الأب، الأم؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تعزى لمستوى تعليم الأب والأم . ويتبين من الجدول (٣) الأب، والجدول رقم (٤) الأم .عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تعزى لمستوى تعليم الأب والأم، حيث أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي إلى أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (٠,٢٢٣):الأب و (٠,٢٨٠). الأم وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى $(\alpha=0.05)$.

الجدول (٣) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تعزى لمستوى تعليم الأب

مستوى تعليم الأب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
غير متعلم	3.66	٠.33	بين المجموعات	٠.094	4	٠.023	٠.223	٠.925
ثانوية عامة	3.67	٠.34	داخل المجموعات	15.802	150	٠.105		
دبلوم متوسط	3.68	٠.34	المجموع	15.896	154			
بكالوريوس	3.62	٠.21						
دراسات عليا	3.76	٠.36						

الجدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تعزى لمستوى تعليم الأم

مستوى تعليم الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
غير متعلم	3.66	٠.32	بين المجموعات	٠.118	4	٠.029	٠.280	٠.891
ثانوية عامة	3.66	٠.33	داخل المجموعات	15.778	150	٠.105		
دبلوم متوسط	3.68	٠.29	المجموع	15.896	154			
بكالوريوس	3.64	٠.31						
دراسات عليا	3.86	٠.54						

تفسير نتيجة السؤال الرابع والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تعزى لمستوى تعليم الأب والأم؟" والذي كانت الاجابة عليه بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تعزى لمستوى تعليم الأب. يتبين من خلال الإجابة أن التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة يرجع إلى بعض القيم الاجتماعية والإنسانية وليس مجرد أن يلتحق الطلاب بالقسم عندما يكون أحد أقاربهم أو والديهم يعمل في هذا المجال. والواضح أنه لا يوجد تأثير لتعليم الأب أو الأم أو الاثنين معا على أبنائهم في اختيار تخصص تربية خاصة. وهذا قد يرجع إلى أن الأبناء يلتحقون بالتخصص الذي جمعوا معلومات عنه دون أخذ رأي الوالدين، وهذا لا يتعارض كثيرا مع وجود مصادر للمعلومات غزيرة ووافرة تغني عن رأي الوالدين ويمكن أن تعزى هذه الإجابة أيضا إلى محاولة كثير من الأبناء والشباب الاستقلالية في الرأي وتنفيذ الرغبة الذاتية دون الرجوع لأي مصدر آخر وهو يمثل متطلب مرحلة من الناحية النفسية حيث أكد ذلك إجابة الطلبة على السؤال الثاني أن الرغبة الشخصية تصدرت سلم الأولويات في دفع الطلبة لاختيار تخصص التربية الخاصة وقد خالفت الإجابة بعض الدراسات الحديثة مثل دراسة (أحمد، ١٩٩٠) ودراسة (Song & Jennifer, 2005) التي تشير إلى أن الكثير من الآباء يرغبون في التحاق أبنائهم بتخصص معين إلا أن الأبناء يرغبون في تخصص آخر فنجد الأبناء ينفذون رغباتهم الشخصية ما لم يكن للآباء وجهة نظر معينة يستطيعون تقديم معلومات عن تخصص معين يقنعون بها الأبناء مما يجعل الأبناء ينفذون وجهة نظر الآباء عن قناعة تامة وأيضا خالفت نتائجها نتائج دراسة (Song & Jennifer, 2005) ودراسة (Dignan, 2003) ودراسة (مصطفى، ١٩٩٥) وفي هذه الدراسة تبين العكس تماما فالأبناء أكثر استقلالا واعتمادا على ذاتهم ولا يتأثرون بالآباء كما كان يتم سابقا وذلك لقدرة الأبناء جمع معلومات عن التخصص من مصادر مختلفة على رأسها الانترنت والذي بدأ واضحا في تأثيره على جمع المعلومات لدى الشباب، كما أن خبرتهم السابقة بالتخصص المأخوذة من الأصدقاء لها تأثير أكثر من الآباء وهذا ما قد يتفق مع بعض نتائج دراسة (Wildman & Torres, 2001)

• نتائج الإجابة عن السؤال الخامس، هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$ بين اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة المجمعة نحو مهنة المستقبل وتحصيلهم الدراسي ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرج معامل ارتباط بيرسون وجود للعلاقة بين اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل وتحصيلهم الدراسي . ويشير الجدول (٥) إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$ بين اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل وتحصيلهم الدراسي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون $(0,07)$ ، وهو غير دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0,05)$.

الجدول (٥): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل وتحصيلهم الدراسي

معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
٠,٠٧	٠,٤١٢

تفسير الإجابة على السؤال الخامس والذي ينص على هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$ بين اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل وتحصيلهم الدراسي ؟" وهنا تعتبر الإجابة منطقية لعدم ارتباط الاتجاه في التحصيل لأن الاتجاه يتكون في الغالب قبل بدء عملية الدراسة واختيار التخصص والأصل في اختيار التخصص أن يختار الطالب التخصص الذي يتلاءم مع رغبته وميوله قبل الدخول في التخصص، لذا من المنطقي أن لا يكون للتحصيل على الأقل علاقة بالاتجاهات لاسيما وان التحصيل يبني في الغالب على ذكاء الطلبة والجهد المبذول في المواد الدراسية وبما ان الطلبة في قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة دخلوا هذا التخصص عن قناعة واستمروا فيه فان اتجاهاتهم ثابتة ولا علاقة لها بالتحصيل الدراسي في الجامعة لاسيما وان الإجابة على السؤال الأول تكشف عن مدى مصداقية الإجابة على السؤال الحالي حيث أن فقرة التحصيل الدراسي في الاستبانة لم تظهر مطلقاً في تأثيرها على الاتجاهات وهذا يدل على أن إجابة الطلبة بهذه الطريقة فيها مصداقية عالية وأنها إجابة موضوعية من قبل الطلبة وان التحصيل لا يؤثر على الاتجاه .

• نتائج الإجابة عن السؤال السادس، الذي نصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$ في الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة تعزى لمستوى تعليم الأب، الأم؟"

للإجابة عن هذا السؤال: استخرجت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي للفروق في الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة تعزى لمستوى تعليم الأب والأم. ويتبين من الجدول (٦، ٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$ في الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة تعزى لمستوى تعليم الأب والأم، حيث أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي إلى أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت $(0,301)$ الاب، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0,05)$. وأن قيمة (ف) المحسوبة بلغت $(2,000)$ الام، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0,05)$.

الجدول (٦) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة تعزى لمستوى تعليم الأب

مستوى تعليم الأب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
غير متعلم	3.66	٠.52	بين المجموعات	٠.323	4	٠.081	٠.301	٠.877
ثانوية عامة	3.66	٠.49	داخل المجموعات	40.222	150	٠.268		
دبلوم متوسط	3.59	٠.61	المجموع	40.545	154			
بكالوريوس	3.78	٠.43						
دراسات عليا	3.71	٠.62						

الجدول (٧) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة تعزى لمستوى تعليم الأم

مستوى تعليم الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
غير متعلم	3.62	٠.52	بين المجموعات	2.053	4	٠.513	2.000	٠.097
ثانوية عامة	3.62	٠.52	داخل المجموعات	38.492	150	٠.257		
دبلوم متوسط	3.74	٠.43	المجموع	40.545	154			
بكالوريوس	4.02	٠.48						
دراسات عليا	4.06	٠.50						

تفسير نتائج السؤال السادس والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة تعزى لمستوى تعليم الأب، الأم، والذي كانت اجابته "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة تعزى لمستوى تعليم الأب والأم. ان هذه الاجابة مقنعة ولا تخالف الادب حول الموضوع وذلك كون الدوافع في الغالب داخلية وقد تكون خارجية ويمكن النظر اليها بانها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل" فالدافع بهذا المفهوم يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين وهذا الهدف قد يكون إرضاء حاجات داخلية أو رغبات داخلية (عدس، وقطامي، ٢٠٠٢، ١٢٥). وهنا جاءت اجابة الطلبة بما تحمله دوافعهم وليست دوافع ابائهم بما ان الدوافع داخلية وتختص بالشخص نفسه فكانت الاجابة منطقية جدا من الناحية العلمية وبينت انه لاعلاقة لدوافع الاباء للالتحاق بالتخصص. وقد اشارت احد الدراسات الحديثة حول هذا الموضوع ان الدور الأولى للمدرسة هو مساعدة الفرد لكي يحقق ذاته ويحقق طموحاته، ويجب أن تصل شخصية الطالب إلى درجة من النضج لكي يستطيع اتخاذ قرار باختيار مهنة المستقبل، واختيار المهنة مرتبط بـ: تقدير وتقييم المهنة، وسعى الطالب لفهم الكفاءات العقلية والقدرات، الشخصية

Miskiniene, & Rodzeviciute, والاهتمامات المطلوبة لمهنة المستقبل (2005)، وهنا يمكن ان ننظر لموضوع الاجابة انه ايجابي اكثر فيما لو ان مستوى تعليم الابوين كان له اثر في اختيار التخصص ونحن نريد ان يعتمد الطلبة على انفسهم في تحديد رغباتهم وتخصصاتهم اكثر من اعتمادهم على الآخرين . حيث بينت نتائج الدراسة الحالية ان كل من الاتجاهات والدوافع لاعلاقة لها بمستوى تعليم الاب والام وهذا يدل على مصداقية الاجابة من قبل الطلبة من جهة ويؤكد ان الاتجاهات والدوافع لهما علاقة قوية مع بعضهما البعض بدلالة ان الطلبة في اجاباتهم بينو انه لا تاثير لكل منهما في مستوى تعليم الاب والام وقد تخالف الدراسة في نتائجها الدراسات السابقة مثل دراسة (أحمد ، ١٩٩٠) ودراس (Song & Jennifer , 2005) ودراسة (Song) (2005) ودراسة (Dignan , 2003) ودراسة (مصطفى) (١٩٩٥) وقد تتفق الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (Wildman & Torres, 2001)

• نتائج الاجابة عن السؤال السابع، الذي نصه " هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$ بين الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة في جامعة الجمعة واتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل؟ "

للإجابة عن هذا السؤال استخرج معامل ارتباط بيرسون وجود للعلاقة بين الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة واتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل. ويشير الجدول (٨) إلى وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$ بين الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة واتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون $(0,52)$ ، وهو دال احصائيا عند مستوى $(\alpha=0,05)$.

الجدول (٨): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة واتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل

معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
٠,٥٢	*٠,٠٠٠

* ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$

ولتفسير نتيجة السؤال السابع الذي نصه "هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$ بين الدوافع الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة واتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل؟ وهنا يتبين ان الاجابة منطقية جدا وذلك لوجود علاقة عضوية ما بين الدوافع وما بين الاتجاهات وقد حددت نظرية هولاند الشخصية كعامل هام مؤثر في اختيارات الفرد ، ويختار الأفراد منهم في إطار ما خبروه في مرحلة الطفولة ، والمعتقدات ، والقيم ، والأهداف المهنية والشخصية ، وتأثيرات الأسرة والأقران (Fischman et al ., 2001) وهذا ما اشارت اليه كثير من الدراسات التي بحثت في هذا الموضوع وبينت أن اتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته ودوافعه الشخصية أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية أو الواقعية ، لذلك قد يلجأ الفرد أحيانا إلي تكوين اتجاهات معينة لتبرير بعض صراعاته الداخلية أو فشله حيال أوضاع معينة للاحتفاظ بكرامته وثقته بنفسه ، أي أنه يستخدم هذه الاتجاهات للدفاع عن

ذاته (نشواتي، ١٩٨٤، ٤٧٥ - ٤٧٦) العلاقة بين الاتجاهات والشخصية: The relationship Between the Attitudes and Personality (Aluja-Fabregat et al., 1999, 743; Willock et al., 1999, 7; أوضح Astous & Boujbel, 2007; Broussard et al. 2008) أن لسمات الشخصية وأبعادها تأثير على نوع الاتجاه أو السلوك ؛ وأن سلوكيات واتجاهات الطلاب تتأثر بسمات شخصياتهم

• التوصيات :

- توصي الدراسة بما هو ات :
- ◀ تقديم الإرشاد المهني للطلاب، وأولياء أمورهم عندما يكون الطلبة في المراحل الأخيرة من المدرسة لكي يتمكنوا من تحديد تخصصاتهم التي يريدون دراستها في المرحلة الجامعية بحيث يرتبط التحاق الطالب بقسم معين برغبة الفرد وطموحاته المرتبطة أيضا بسوق العمل .
- ◀ تبني فلسفة من وزارة التربية والتعليم للرفع من مكانة معلم التربية الخاصة الحالية المهنية والاجتماعية والاقتصادية .
- ◀ تبني الجامعات فلسفة لتعزيز الاتجاهات نحو التخصصات التي تدرس بها وذلك يكون بإقرار مواد تتعلق بهذا الموضوع .
- ◀ قيام الجامعات باشتراط اختبار ميول مهنية قبل قبول الطلبة في تخصص معين .
- ◀ متابعة أداء خريجي قسم التربية الخاصة في ميدان عملهم بالمدارس ومعرفة المشكلات التي تواجههم في الواقع العملي والتي قد تؤثر على اتجاهاتهم الايجابية نحو تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة وحل هذه المشكلات

• قائمة المراجع :

• المراجع العربية :

الحوتي، إبراهيم محمد (٢٠٠٧) . العوامل المؤثرة في اختيار طلاب المدارس الثانوية لمهنتهم وفي اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم في الجمهورية العربية اليمنية. المؤتمر التربوي الإسلامي العربي . www.Khayma.com

عبد السلام ، أحمد (١٩٨٥) واقع التعليم المعاصر في الوطن العربي. المجلة العربية للتربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المجلد الثاني العدد الثاني، ص ٢٢ .

حسن طلال بطاينة (١٩٩٢) . دراسة دوافع التحاق الطلبة بكلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية .

سليمان محمد يونس قزاقزة (٢٠٠٤) . مستوى وعى طلبة كليات التربية والمعلمين خريجي هذه الكليات في الأردن بالفلسفات التربوية العامة وفلسفة التربية في الأردن وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم : دراسة مقارنة . رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

صديقة جاسر أحمد (١٩٩٠). الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة ورغبة أبنائها في الالتحاق بالتعليم الجامعي رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية .

عبد الرحمن عدس ، نايفة القطامي(٢٠٠٢). مبادئ علم النفس . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الرحمن عيسوى (١٩٨٦). التوجيه التربوي والمهني . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١١٣ - ١٤٩ .

عبد الله ظافر الشهري (١٩٩٠). الدوافع الواقعية للالتحاق الطلاب بقسم التربية الفنية في كلية التربية جامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية والنفسية ع ١٤ ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ص ص ٤٣ - ١١٢ .

عبد المجيد نشواتي (١٩٨٤). علم النفس التربوي. عمان: دار الفرقان.

عبد العزيز مصطفى السرطاوى (١٩٨٧). اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو المتخلفين عقليا. مركز البحوث التربوية بكلية التربية - جامعة الملك سعود ، الرياض .

محمد نبيه بدير المتولي (١٩٨٩). الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب الدبلوم العام (تفرغ) والعادين بكلية التربية بالمنصورة. مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ص ص ٢٦٥ - ٢٩١ .

مصطفى طه مصطفى النوباني (١٩٩٥). العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية . رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية .

• المراجع الأجنبية

- Aluja, Fabregat, A. Balleste, Almacellas, J. & Torrubia, Beltri, R. (1999). Self- Reported Personality and school achievement as predictors of Teachers ` perceptions of their Students. Personality and individual differences , 27, 743-753.
- Astous ,D.;& Boujbel, L. (2007). Positioning countries on personality dimensions: Scale development and implications for country marketing . **Journal of Business Research**, 60 , 231-239.
- Broussard , R. ; Washington-Ottombre , C.; Miller, B. .(2008). Attitudes toward policies to protect open space: A comparative study of government planning officials and the general public. **Landscape and Urban Planning**, 86 , 14-24.
- Dignan, K. (2003). SWOT Analysis of five professions and professional preparation system. AER Executive Report: Preliminary results.

- Fischman, W., Schutte, D.A., Solomon, B., & Wu Lam, G. (2001). The development of an enduring commitment to service work. **New Directions for Child and Adolescent Development, 93, 33-44.**
- Fogarty ,C.; Bonebrake ,R .; Fleming ,A .& Haynatzki ,G(2003) Obstetrics and gynecology—to be or not to be? factors influencing one's .**Journal of Obstetrics &gynecology**, Volume 189, Issue 3, Pages 652-654.
- Hallahan , D .P .&Kauffman , J.M. (1991).**Exceptional Children, Introduction to Special Education**.5th .Ed. Boston: Allyn and Bacon.
- Hausstatter, R.S. (2007) .Students` Reasons for Studying Special Needs Education : Challenges Facing Inclusive Education. *Teacher Development* , 11 (1), 45-57.
- Hong, S., Rosenblum, J. , Petrovay, D., and Erin, J. (2000). **A survey of reasons professionals enter the field of visual impairment**. RE: view, 32 (2), 55-66.
- Jones,W.& Larke, A.(2003).Factors influencing career choices of Kidd , J.M.(1996). Career development work with individuals. In Woolfe , R.& Dryden , W.(eds.), **Handbook of counseling psychology** , London , Sage Publication. ethnic minorities in agriculture. *NACTA Journal*, 10(3), 235-245.
- Larsen, P. ; McGill, J. &Palmer, S. (2003). Factors Influencing Career Deisions: Perspectives of Nursing in Three Types of Programs. *Journal of Nursing* , Vol. 42, No.4, 252-261.
- Milgram, (1980).Two Preservice Straegies for Preparing Regular Class Teachers for Mainstreaming . **Exceptional Children**, Vol.47, Num.2,21-40.
- Obani , T.,& Doherty , J.(2002). A study of some factors influencing attitudes to teaching the handicapped among Nigerian student teachers. **International Journal of Education Development**, 4(4), 285-291.
- Parrott, M. W.; Tennant, L.; Olejnik, S.; Poudevigne, M. S.; (2008) . Theory Of Planned Behavior: Implications For An Email-Based Physical Activity Intervention. *Psychology of Sport And Exercise* , 9 (511–526).

- Petrovary , D.(2008). **Personality characteristics career awareness and job expectations of new teachers of students with visual impairments**. PHD university of Arizona.
- Petrovay, D. (2000). **Factors influencing a career choice as a teacher of the visually impaired**. PHD Unpublished manuscript. University of Arizona at Tucson.
- Rodzeviciute, E. &Miskiniene, M.(2005). What Motivates Students to Choose the Teachers' Profession: A Scientific Educology of University Students. **International Journal of Educology**, Lithuanian Spec, Iss PP.38-50 .
- Song, C. &Jennifer, C. (2005).College Attendance and Choice of College Majors Among **Asian-American Students**. **Social Science Quarterly**, 85, PP. 1401-1421.
- Wildman, M.& Torres, R. (2001). Factors Identified When Selecting A Major In Agriculture. **Journal of Agricultural Education**, Vol.42, Issue 2, 45-55.
- Williamsm, B.E. (2007).**What Influences Undergraduate Students to Choose Social Worker** . Master of Social Work , A Thesis presented to the department of Social Worker , California State University , Long Beach.
- Willock, J.; Deary. L.; Dent, B.; Grieve, R.; , G.; & Austin, E.; (1999). Farmers' Attitudes, objectives, Behaviors, And Personality Traits: The Edinburgh Study of Decision Making on Farms, **Journal of Vocational Behavior** , 54, 5-36
- Zhang, W. (2007). Why IS : Understanding Undergraduate Students' Intentions to Choose an Information Systems Major. **Journal of Information Systems Education**, v18 n4 p447-458.

